

كُفِرُوا أَهْلُ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ..!

الكاتب : أبو بصير الطاطوسي

التاريخ : 8 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 11106



قال تعالى: [فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] النحل:43.

هذا نص محكم ونافذ إلى يوم القيمة، يأمر الناس بأن يرجعوا إلى أهل العلم، فيسألوهم عما أشكل عليهم، أو لا يعلموه.. ليهتدوا إلى الحق - فيما اختلفوا فيه، وجهلوه - فيلتزموا غرز أهل العلم.. فالذى يعلم حجة على الذى لا يعلم.

بينما الخوارج الغلاة.. السفهاء - من قبل واليوم - عكسوا الآية الكريمة.. فقالوا بلسان الحال والعمل - وأحياناً بلسان القال - إن خاض أهل العلم فيما لا نعلم.. وبينوا أموراً نحن لا نعلمها.. ولا توافق منهجنا وغلونا.. وأهواهنا.. أسرعنا إلى تكفيتهم، وسوء الظن بهم.. وحزننا الأتباع منهم!

هم علماء ما قالوا بقولنا.. وجهلوها جهلنا.. فإن خالفونا في القول أو الفهم.. رميناهم بالكفر والردة.. وبكل إطلاق مشين!

[صفحة الكاتب على فيسبوك](#)

المصادر: